الطليعة القارية

من سلة الثورة

6o7lija qarah

تصدر وتوزع في مدينة قـــارة - ريف دمشق

« إن السبابة التي تشهد في كل صلاة
أن لا إله إلا الله
وأن محمداً رسول الله
لايمكن أن تكتب كلمة باطل »

الشهيد المجاهد: عمر المختار

مجـــلة .. لا مجلة ولا جريدة

ثورية - ثقافية - سياسية .. على السبحانية

الفئة الصامتة .. إلى متى ؟؟

نظارات الطغاة .. الشعوب في عيون الطواغيت

القلمون .. تصعيد ثوري وعسكري

إلى الذي ينتظر ساعة الصفر

السنة الأولى | العدد الثاني | ٢٦ حزيران ٢٠١٢

صحيفة نصف شهرية تصدر بالتعاون مع مجلس قيادة الثورة وتنسيقية مدينة قارة

للمساهمة في تحرير الصحيفة ولمراسلتنا - 6o7lija.qarah@gmail.com

الطُحليجة : حسب لسان الدمشقيين عموماً و القاريين خصوصاً، كانت تطلق على وجبة سحور المسحراتي و هي عبارة عن سلة يوضع فيها سائر ما يقدمه له سكان الحارة التي يسحّر بها من أطعمة، فيضعها فوق بعضها لتمتزج في طبق واحد اصطلح عليه بالطُحليجة، وقد تعارف القاريون على اشتقاقات هذه الكلمة، فيقال فلان - عم يُطَحلِج - أو - يطألج - أي أنه يعمل بعشوائية وعلى غير دراية بنتائج ما يقوم به، و يقصد بها أحياناً أنه يدبر أموره بصعوبة.

كلمة رئيس التحرير

سيدي مفتي البلاد
أصبح الدين بمسعاكم هلاميا
سخيفاً كالمخاط
فتاويكم جميعاً
بمقاس السبد الوالي تخاط .

أذكر جيداً حين خرج الشيخ أسامة الرفاعي على المنبر بعد مجزرة العمري فقال كلمة الحق مع انطلاقة ثورة الكرامة .. حينها ضج آلاف المصلين في مسجد الرفاعي بكفرسوسة بالهتاف ((فكوا الحصار عن درعا)) لنرى كفرسوسة شبه محررة ولديها جيشها الحر الذي يدافع عن حماها ويصونها .. علمتُ حينها أن وجود العالم الرباني في مقدمة الصف كفيل بلم شتات المسلمين عليه وكسر ترددهم فيفتح الله على يديه من الخير ما لا يفتحه بدونه .. حزنت حينها وحتى الآن أنا آسف من حال أساتذة ومشايخ قارة وعبورهم شارع الثورة عبور الفتاة البكر شارعاً ممتلئا باليافعين والرجال وتمنيت لو أن أحدهم استلم زمام المبادرة من بداية الانتفاضة فكان هو المرشد الذي تجتمع الناس على قلبه وتتفق عليه ولكن للأسف هدر سيل الثورة بقوة وما زال المشايخ يراوحون عند نقطة واحدة في أفواههم ماء عن نطق كلمة الحق صريحة دون الخطب والكلمات حمالة الأوجه التي يترعون بها منابرهم ومجالسهم .. وقد وصلني من تاريخ ١١-٥-٢٠١١ مقطاً مقتطعاً من اجتماع لوزير الأوقاف الشبيح عبد الستار السيد وعدد من البعثية والحزبية مع بعض أساتذة قارة ومشايخها في جامع رقية فيما كان يبدو وكأنها مؤامرة لإيقاف حركة التظاهر في قارة فحزنت لهوان مطالب المشايخ حينها والتي اقتصرت على أمرين تافهين هما المطالبة بتعويضات لأئمة المساجد من وزارة الأوقاف كشأن الوزارات الأخرى والأمر الآخر هو أن يرفع سقف الحرية للمشايخ فيخطبوا خطبهم دون أن يتكلفوا بعدها عناء مراجعة شعب الأمن ..

فعجبت كيف أن خشية الله وحده تحققت في قلب يافع حديث عهد بالصلاة والالتزام على طيشه وعثراته أكثر من تحققها في قلب العابد دهراً من عمره والمثقف دينياً وشرعياً .. فمن يا ترى قدوة من؟!!! هل ذلك هو القلب في الموازين الذي حدثنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه من علامات الساعة .. لتجد أنه فقط في سوريا شباب المسلمين يدعون لشيوخهم بالهداية .

المتسكع
ekballl@gmail.com

وعاد ملفوفاً بإزار - البعث

إن إفئدتنا تعتصر ألماً ونحن نرى كل يوم وآخر شاباً من شباب البلدة يرده النظام إلينا في تابوت أو بدون تابوت وقد أزهقت روحه وهو ما زال على رأس خدمته في صفوف جيش الشبيحة القتلة المسمى زوراً وبهتاناً بالجيش العربي السوري .. إما برصاص العصابة الأسدية ذاتها كالذي حصل مع الأخ ((محمد حسن حوش)) الذي نحتسبه عند الله شهيداً لورود الروايات أنه تمت تصفيته من قبل الضابط المسؤول عنه لانعقاد نيته على الانشقاق منذ بضعة أشهر.. أو أثناء عملية من عمليات الجيش الحر على حاجز عسكري صدف أن كان أحد شباب قارة مفروزاً عليه كما حصل مع كل من خيرو صبح وأسعد زوكار مؤخراً وفي حادثتين مختلفتين .. أو أن يقتل عشوائياً كالذي حصل مع الشاب خيرو محمد ناصيف بإصابته وزميل له من أبناء مدينة النبك بإطلاق نار عشوائي من قبل جيش النظام عند مفرق بلدة القسطل أثناء اشتباك دائر بينهم وبين كتيبة من كتائب الجيش الحر الباسل .. مما أدى إلى مقتل الشاب النبكي وإصابة - خيرو - وقد كان ماضياً إلى قطعته العسكرية بعد طول تهرب وانقطاع وتم اعتقاله من قبل ميليشيا الأسد واعتباره منشقاً وإعدامه ميدانياً بعد تعذيبه والتمثيل بجسده،ونحن لا ندري كم يخبئ لنا المستقبل القريب من توابيت لشباب من البلدة آثروا متابعة الخدمة العسكرية على ما في ذلك من خطر دنيوي وآخروي عميم عليهم .. بل لا ندري كم تحوي ثلاجات الموتى في المشافي العسكرية من جثث لأبناء مدينتنا ،وإننا إذا أردنا أن نكشف المسؤول عن هذه البلية العظيمة فإننا نحمل مسؤولية هؤلاء الفتية أولاً لآبائهم وذويهم .. يا أيها الآباء اتقوا الله في أبنائكم ولا تلقوا بهم إلى التهلكة والموت ثم تدفعونهم إلى نار جهنم والعياذ بالله وذلك باستهتاركم ومنطقكم الساذج ومخافتكم من بشار وجنده أكثر من مخافة الله ... وعليكم أن توقنوا أن الموت واقع على المرء إذا جاء أجله ولو كان في برج مشيد إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر .. ومن الآن فصاعداً عليكم أن تختاروا موقعاً لابنكم إما قتيلاً منبوذاً جاءه الأجل في صفوف عصابة الإجرام أو شهيداً كريماً حياً خالداً عند الله يشرف أهله وبلدته قضى نحبه في صفوف المجاهدين من الجيش الحر كالشهيد خالد محمد زوكار الذي تعطر تاريخ قارة بنسبته إليها أو حياً يرزق بين أهله وذويه متخلفاً عن خدمة السوء تلك أو متهرباً ومتنصلاً منها بانشقاق علني أو مكتوم .. ولا نرى لكم خياراً رابعاً ..

علماً بأننا لن نعتبر من يجيئنا قتيلاً وهو مازال في زمرة جيش الأسد من الشهداء .. وذلك حتى لا نضيع المعيار بأن للمؤمنين الأحرار النصر أو الشهادة وللخونة الهزيمة أو النار .. وحتى لا نجعل المسلمين كالمجرمين .. مع سؤالنا لله أن يغفر لمن يستحق المغفرة من أولئك .. ألا هل بلغت .. اللهم فاشهد .

لملاحظاتكم وإبداء آرائكم
6o7lija.qarah@gmail.com
skype : qarah.revolution

للمتابعة والمشاركة عبر الإنترنت
منتدى الطحليجة القارية
www.6o7lija.net
(سيعاد افتتاحه قريباً .. بشكل ومضمون جديد)
صفحة الطحليجة على الفيسبوك
facebook.com/6o7lija.qara
(تهتم بالكاريكاتير والأسلوب الساخر في معاينة الأحداث)

تنسيقية قارة
مجلس قيادة الثورة في مدينة قارة
S.R.C.C. _ QARAH

الحملات العسكرية الكبيرة التي شنت على مدينة قارة خلال أيام ثورتها - أحداث وتفاصيل

رغم محاولة عصابة الأسد اتباع سياسة المهادنة والتهدئة في منطقة القلمون الشمالي وقارة خاصة نظراً لحساسية موقعها الجغرافي على الطريق الذي يربط شمال سوريا بجنوبها، لكن ذلك لم يشفع لقارة مطلقاً لدى تلك العصابة، فشنت العديد من الحملات العسكرية عليها بغية إخماد انتفاضة أحرارها، وكان أبرز تلك الحملات :

. عملية اقتحام الجيش والشبيحة لمدينة قارة صباح يوم ٢٩ من رمضان الموافق ل٢٩-٨-٢٠١١:

بينما كان الأحرار منشغلون بمظاهرتهم بعد صلاة صبح وقفة عيد الفطر بدأت عملية الاقتحام من ساعات الفجر الأولى حيث تم إنزال عناصر من الجيش المشاة عند أول دير عطية و كانوا بالمئات، ليقوموا بدورهم بالسير راجلين على الطريق الزراعي باتجاه البلدة ، ثم التسلل خلسة إلى مزارع البلدة و تمشيطها بالكامل والإنتشار في أزقتها حتى يتأكدوا من عدم وجود أي مقاومة مسلحة ممكنة و مستعدة للمجابهة حال دخولهم، و عند الساعة الرابعة والنصف تقريباً، دخلت تعزيزات عسكرية أيضاً بسيارات زيل، و سيرات شيفروليه عليها رشاشات ثقيلة «بي تي آر» وانتشروا على محيط البلدة. وبقيت دبابتين على مدخل قارة من ناحية البريج، وواحدة عند مدخل قارة من ناحية ديرعطية والحميرة، وعند الساعة السادسة صباحاً دخل ما يقارب سبعين باص أمن و شبيحة إلى البلدة من سائر المداخل، و انتشروا في أحيائها مدعومين بقوات عسكرية، حيث تمركزوا مبدئياً في الساحات العامة بكثافة، لينتشر بعدهم قوات أخرى في كل أحياء البلدة، و تم نصب رشاشات على مفارق الطرق وعلى التلال المتاخمة للبلدة و على أسطحة بعض المباني، و زرع بعض القناصة على سطوح الأبنية الخاصة منها و العامة، ثم بدأت محاصرة بيوت المطلوبين لديهم وفق القوائم التي بين أيديهم بإرشاد المخبرين الذين كانوا بالعشرات حيث كان مع كل مجموعة منهم مخبر، ثم بدأت عملية مداهمة بيوت و مزارع المطلوبين و أقربائهم، وذلك بالاقتحام المباشر وبكسر الأقفال والأبواب الخارجية، و بدء عملية تخريب شاملة في البيت مع ضرب وشتم وإهانة للأهالي، و حجز جميع الذكور ، ثم القيام بعملية سرقة ممنهجة لجميع محتويات البيت قبل الخروج منه،أثناء ذلك كان العناصر المنتشرون في الطرقات يتصيدون المارة فيسرقون دراجاتهم، و يحجزون هوياتهم ريثما يتأكدون من أنهم ليسوا مطلوبين. و كان يتم جمع المحتجزين و إهانتهم وضربهم وتمديدهم على الأرض و الدوس عليهم وإجبارهم على ترديد شعارات مؤيدة للنظام، ثم إطلاق بعضهم بعد التأكد من أنهم ليسوا مطلوبين و اعتقال آخرين لوجود أسمائهم في قوائم أو لأهواء شخصية من قبل العناصر الذين قاموا بالاعتقال، وأسفرت عملية الاقتحام عن استشهاد حسام المطيري أمام منزله وهو يحاول التواري أعزلاً من عيون حنود الأسد كما أسفرت عن إصابة أحد كهول البلدة والتسبب بعاهة مستديمة له وتم اعتقال ما يقارب ٥٥ شخص وتكبيد البلدة بخسائر مادية تقدر بحوالي ٢٥ مليون ليرة سوري .. وكان تقدير عدد عناصر عصابة الأسد الذين شاركوا في العملية من جيش وأمن وشبيحة كبيراً زاد عن خمسة آلاف عنصر وجاءت شهادات من أهالي

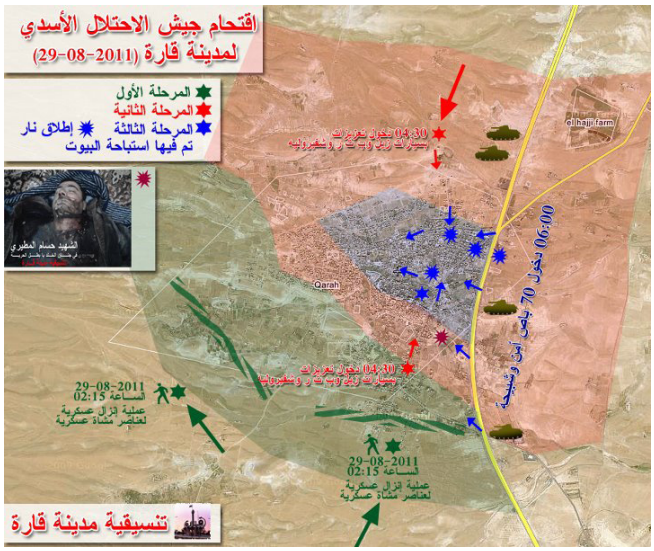

البلدة عن رؤية عناصر تابعة للحرس الثوري غير ناطقين بالعربية أثناء اقتحام بعض المنازل.

. اقتحام قارة العسكري الثاني :

ضمن حملة شملت مدن و قرى القلمون الثائر بدءاً ببيرود ٢٠١١\٣\١٥ ثم لجراجير ٢٠١١\٣\١٦ كان لكتائب التتار الأسدية موعد مع قارة الأبية صباح يوم ٢٠١١\٣\١٧ وذلك بعد انقطاع لكافة أشكال الاتصال لليوم الثالث على التوالي , فقد حاصرات الدبابات و عدد كبير من الشبيحة و قوى الأمن مداخل القرية جميعها , و تمت المحاصرة كذلك من جهة الغرب (من جهة الجبل)، ثم بدأ بعدها الاقتحام في الساعة السابعة صباحاً من المحورين الشرقي والغربي للبلدة ، وبدأت حملة تفتيش دقيق لجميع المنازل و بحث عن النشطاء رافق تلك الحملة سرقة و نهب للبيوت , إضافة إلى حرق لبعض المنازل و المحال التجارية التي ارتبط اسمها بأشخاص علم عنهم

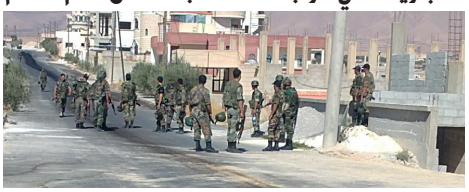

أنهم معارضي للنظام , ناهيك عن جمع الدراجات النارية بالجملة و دهسها بالدبابات و حرق للآليات والممتلكات الخاصة، الدبابات تمركزت في الساحات و على الهضاب المرتفعة المحيطة بمدينة قارة وعلى الأوتوستراد الدولي , بينما راحت باصات اللا أمن تتجول في البلدة لتداهم البيوت , و تكتظ بعدها بالمعتقلين، زادت قوات الإجرام إرهاب أهالي البلدة عندما أخذت تطلق النار عشوائياً بدون أي سبب , مما استدعى صرف الطلاب باكراً من مدارسهم حرصاً على سلامتهم من رصاص الأمن العشوائي و أرجعوا إلى البيوت بعد تفتيش جوالاتهم، بعد الدهم و التفتيش والاعتقالات و التخريب و سرقة الممتلكات غادرت قوات الامن والشبيحة المدعومة بعناصر الجيش وآلياته البلدة قبيل الساعة الخامسة و النصف وأسفرت العملية عن خسائر تقدر بما يتجاوز ٣٠ مليون ليرة وعدد مايقارب ٧٥ معتقل ولم يحدث أي اشتباك خلال عملية الاقتحام.

. محاصرة البلدة وتمشيط المزارع بتاريخ ٩-٤-٢٠١٢ عند الساعة التاسعة صباحاً من ذلك اليوم وصلت قوات أمنية إلى مدينة قارة مؤلفة من ١٠ دبابات ٨ باصات ممتلئة بعناصر ألأمن والشبيحة إضافة إلى عدد من سيارات البيك أب التي تحمل رشاش ٥٠٠ وتم محاصرة مدينة قارة ومداهمة جميع المزارع المحيطة و إقاموا بعض الحواجز على أطراف البلدة، وأسفرت العملية عن اعتقال تسعة أشخاص من البلدة .

. اقتحام قارة بتاريخ ٢٠١٢\٥\٢٩:

بعد حملتها على يبرود بتاريخ ٢٠١٢\٥\٢٨ شنت قوات بشار الفسد بعدها بيوم حملة أمنية على عدة مدن و بلدات في القلمون إذ بدأت صباحاً ببعض التحركات , حيث اقتربت بعض الدبابات من تلة ديرعطية و أحاطت بقارة , و أقامت حاجزاً على طريق المكسر في ديرعطية، و قرابة الساعة الثانية ظهراً عبرت سيارة لفريق المراقبين الدوليين الطريق الدولي و اجتازت نفق قارة و مرت سريعاً بقربها دون أن تقف أو تسأل عن حال البلدة و ما فيها ؛ و ما هي إلا فترة قصيرة بعد مرورها حتى اجتاحت قوات الأمن الغادرة مدينة قارة قرابة الساعة الرابعة من المحورين الجنوبي و الشرقي بأعداد كبيرة و بالدبابات , فنصبت الحواجز في الطرق و الساحات العامة و فرضت ما يشبه حظر التجوال , و أخذت تطلق العيارات النارية لإخافة الآمنين , و اقتحمت البيوت و اعتقلت عدداً من شباب قارة ؛ كل ذلك تزامناً مع عدة حواجز على الطريق الدولي (حمص – دمشق) و تفتيش دقيق للسيارات الذاهبة شمالاً باتجاه حمص، في ذات الوقت كانت قوات الغدر قد اقتحمت قرية «جراجير» جنوب قارة و عاثت فيها خراباً و اعتقلت عدداً من شبانها، ثم قرابة الساعة السادسة بدأت قوات الإجرام تغادر البلدة، وأسفرت الحملة عن اعتقال عدد من الأشخاص منهم الحر مأمون حمود بعد إصابته بعيار ناري في فخذه عند ضهرة مار صوفيا.

حملات عسكرية تتالت على عروس القلمون قارة دون أن تكسر شوكة الأحرار أو أن تثبط عزائمهم بل ما زالوا ماضين في ركب الثورة هازئين بحماة بشار الذين نسوا الجولان و وجهوا مدافع دباباتهم إلى صدور العزّل المستضعفين من أبناء وطنهم .

القلمون .. ارتفاع في وتيرة الحراك الثوري ونشاط الجيش الحر .. يقابله حشود عسكرية وقتل وتدمير

يبرود – من تشييع أحد شهداء الجيش الحر

الحراك الثوري والمظاهرات

ارتفعت وتيرة المظاهرات في أغلب مدن وقرى القلمون حيث تجاوزت أعداد المتظاهرين خمسة آلاف متظاهر في بعض المظاهرات وخاصة بمواكب التشييع التي شهدت إقبالاً شديداً والتي رفعت بدورها وتيرة التظاهر والنشاط الثوري في المنطقة ضد النظام، فشهدت مدينة النبك للمرة الأولى وبشكل دوري بعض المظاهرات الخجولة منها المسائية ومنها الطيارة كان أكبرها في جمعة «الاستعداد التام للنفير العام »، وفي عسال الورد ويبرود وقارة فقد شهدت مظاهرات حاشدة على مدار الأسبوع وأيام الجمع

العمليات والتحركات العسكرية

لوحظ في الأسبوعين الأخيرين ارتفاعاً لوتيرة عمليات النظام العسكرية فقام بنصب بعض الحواجز الدائمة والطيارة ونفذ عدداً من عمليات المداهمة والاعتقال وقام بقصف مزارع رنكوس وعسال الورد وسجل سقوط عدد من قذائف الدبابات بالقرب من يبرود والنبك وكان هذا التصعيد بالعمليات العسكرية بعد زيادة نشاط الجيش الحر في المنطقة فمن الاشتباكات التي دارت بالقرب من مطعم طيبة الكائن في مدينة النبك إلى اشتباك منشقين مع جيش النظام في كمين نصب لهم بالقرب من مدينة يبرود إلى قيام الجيش الحر بتوجيه ضربة لقافلة عسكرية بالقرب من البريج والقسطل وألحق بها الكثير من الخسائر ثم إلى هجوم على المجمع الحكومي في النبك والذي يعتبر نقطة لتجمع الأمن والشبيحة في المنطقة، وقدرت خسائر النظام بما يتجاوز خمسين جندياً في هذه الإشتباكات الأخيرة إضافة إلى عدد من الآليات العسكرية بين دبابة وسيارات الزيل العسكرية ومدرعات محروقة ومدمرة.

عمليات نوعية وتصفية

من الجدير بالذكر أيضاً هو قيام الجيش الحر ببعض عمليات التصفية لأزلام النظام من الجيش والشبيحة والمخبرين ، فقد تم تصفية رائد في الأمن السياسي في مدينة الرحيبة كان مسؤولاً عن قتل وقمع المتظاهرين في عدد من الأحياء الدمشقية كما وتم تصفية اثنين من المخبرين في يبرود وآخر

في مدينة النبك ، وقد قامت كتيبة الشهيد خالد بشلح أيضاً بضرب تمثال « باسل الأسد » الكائن أمام مشفى ديرعطية مما أدى إلى سقوط رأسه حيث عاد أبطال الجيش الحر ليضرموا به النار ليلاً، وقاموا أيضاً باستهداف تمثال أبو سليم دعبول على دوار ذات المشفى

الشهداء

في الطرف الآخر فقد خسرت كل من يبرود والنبك وقارة والناصرية خيرة من شبابها في الأسابيع الأخيرة ، حيث شيعت يبرود اثنين من شبابها أحدهم استشهد في الاقتحام الأخير للمدينة « محمد كريمة» والآخر « نعيم فتح الله » استشهد بعد أن أطلق عليه عناصر الأمن الرصاص في مدينة النبك أثناء الإشتباكات الدائرة حينها مع الجيش الحر ، كما وقد شيع في يبرود أيضاً شهيد الناصرية « موسى خضرة » الذي استشهد في اشتباكات الجيش الحر الأخيرة في يبرود في السادس عشر من الشهر الجاري، وقد شيعت النبك أيضاً شهيدها « محمد القاسم » الذي استشهد عندما كان متوجهاً إلى دمشق بسيارته الخاصة برفقة عسكريين من جيش النظام .. اعتقد حاجز كان متوجداً بالقرب من قرية القسطل بأنهم منشقين فأطلق الرصاص عليهم أرداهم جميعهم قتلى وكان أحد العسكريين من قارة « خيرو ناصيف» الذي استشهد لاحقاً وشيع جثمانه في قارة في الثامن عشر من هذا الشهر ، أيضاً في قارة فقد استشهد الشاب « أحمد مصطفى بدران » تحت التعذيب في فرع الجوية بعد شهر على اعتقاله من أحد الحواجز بالقرب من عدرا ،وفي قرية المشرفة « فليطة » حيث استشهدت الشابة « زينب القرقور » بعد ان أطلق النار عليها من حاجز الجيش والشبيحة المتمركز على طريق المشرفة السحل .

الحالة الميدانية والمعيشية

تم رصد عدد من الحواجز في مختلف مناطق القلمون مزودين بأسماء للناشطين وللمتخلفين عن الخدمة العسكرية كما وقد تم قطع الماء عن كل من النبك ويبرود ورأس المعرة لعدة أيام .. إضافة إلى أزمة شديدة في الغاز في أغلب مناطق القلمون، ويعتبر هذا من الأمور الطبيعة ضمن خطة النظام للقضاء على الحركة الإحتجاجية في المنطقة

نظارات الطغاة .. الشعوب في عيون الطواغيت

يُصاب الإنسان بعيب في الرؤية من انحراف في البصر أو قصور في النظر فيهرع إلى طبيب العيون ليجلس أمام أدق الأجهزة الطبية ليحدد له الطبيب الداء بدقة، ويصف له نظارات تصحح له العيب، فتتضح له الأشياء ليراها كما هي وفي مكانها المناسب، هذا على مستوى البصر لا البصيرة .

وإذا تقرر أن كل إنسان ممكن أن تنتابه مشكلة في حاسة البصر فإن الحكام كونهم بشراً لا يخرجون عن هذا الإمكان، وربما كان تعرضهم لذلك أكبر من غيرهم لأن ذواتهم تتضخم ولأن نفوسهم تتأله من حيث كونهم طغاة، فلا يرون انتصاراً إلا من خلالهم، ولا يرون حياة لشعوبهم من دونهم. والسؤال كيف يرى الطغاة شعوبهم؟ وأي نظارات يضعون على أبصارهم أو بصائرهم ؟. فربما كان أحدهم يرى أبناء الشعب لا يفهمون، ولمعاني الحكم لا يدركون، ولعبقرية القائد الطاغية لا يستوعبون، وهو الوحيد القادر على الفهم والإدراك، والتحليل والتركيب، والتصور والتصديق لكل شيء في الدولة أو في الدنيا إلا شيئاً واحداً استعصى على فهمه فجاء فهمه له متأخراً سنوات وسنوات؛ لأنه كان أمراً من المستحيل أن يتصوره، وإذا تصوره فمن المستحيل أن يصدقه أو أن يستوعبه؛ وهو أن يثور الشعب عليه، كيف وهو من رباه على الخنوع، لكن الشعب فعلها إذ دبت فيه إرادة الحياة، فكسر قيد الذل والاستعباد. وربما كان الآخر يرى الشعب جرذاناً وفئراناً، وربما كان يظن نفسه في غابة وسط أدغال ليرى أبناء شعبه على تلك الحال ظانّاً نفسه الوحش الكاسر بينهم، فأي نظارة يلبس وبأي بصيرة يرى! وهل العيب في نظره أم في نظاراته، في بصره أم في بصيرته؟، ومنذ متى يرى شعبه على تلك الحال دون أن يعلم الشعب حقيقة تلك الرؤية.

وإذا ما تركنا الصحراء ووصلنا إلى عظيم الأنهار وجدنا على ضفافه فرعوناً يرى الشعب عبيداً ينبغي عليهم ألا يروا إلا ما يراه وألا يطلبوا حقاً إلا ما تكرم عليهم.

فإذا ما وصلنا في رحلة الخلاص إلى بلاد الحكمة «اليمن السعيد» لوجدنا الحكمة مستقرة في ضمير أبنائها ذكوراً وإناثاً، صغاراً وكباراً، لأنهم وضعوا السلاح جانباً وهم أهله، لتنطق حناجرهم بما تكن قلوبهم من عقيدة حرمة الدم وعصمة النفس ليقولوا «سلمية سلمية» إلا أن الحكمة في بلاد لحكمة غابت عن شخص واحد، أو ربما هو من غاب عنها ليرى هذا الشعب الحكيم خونة ومتآمرين لأنهم قالوا: لا للطغاة، لا للجوع، لا للخنوع.

فإذا وصلنا إلى أبناء الطغاة وجدناهم كذلك طغاة لأن العِرق دساس، رغم أن هؤلاء الأبناء - وللأمانة التاريخية - ذهبوا إلى بلاد الديمقراطية وعاشوا فيها ردحاً من الزمن بل درسوا فيها ونهلوا من معارفها، وإذا بهم يرون أبناء الشعب جراثيم، والجراثيم صغيرة جداً لكن الشعب عظيم وهنا يقف المرء ليتحقق من تشوه في الرؤية أم تشوه في الذات، أم إن الشعوب هانت على حكامها أو جلاديها فاستصغروها إلى هذا الحدّ . وماذا لو نطق باقي الطغاة بالصورة التي يرون شعوبهم عليها، لكنهم لن يفعلوا لأنهم يخافون ثورة الشعوب لو أفصحوا عن ذلك، والحقيقة ليس المهم كيف يرى الطغاة شعوبهم، بل المهم كيف يرى الشعب نفسه وماذا يدرك من حقيقة كينونته ليعرف قدر ذاته، عندئذٍ يصنع تاريخه وحضارته، فشعب لا يعيش حريته ولا يشعر بكرامته لا يستطيع أن يبني مجده، وشعب يصون كرامته ويشتري حريته ويكتشف ذاته جدير أن يصنع المعجزات و يحقق الانتصارات.

لسنا أول من خُذل.....ثم انتصر

يعيش أغلبنا اليوم مصدومين من التآمر الدولي والخذلان الإسلامي لنا ونحن الأخوة في الدين والنظراء في الإنسانية, ويطفو سؤال يتكرر بألم الناظر إلى أجساد أخوةٍ تُمزّق وبيوت أحبةٍ تُدمّر وأوصال بلدٍ تُقطّع, أنه لِمَ نحن فقط دون غيرنا من يُخذَل؟, ليظهر الرد سريعاً بلسان قارئ سير الأنبياء وتاريخ العظماء أنه لطالما كان الحق فرداً وحيداً وغريباً حتى إذا نصره الله نصره نصر النّازل على الباطل فمدمره والضارب للشر فمشتته.

ولنا في ثورة أهلنا في البوسنة المثل القريب والشبه العجيب حتى يكاد كاتب التاريخ ليخطأ فيقول ضاع بي القلم فلست أدري في البوسنة أنا أم أنّي في سوريا.

أعلنت البوسنة استقلالها عن يوغسلافيا في عام ١٩٩٢ بعد استفتاء شعبي, فرفض الصرب ذلك وشرعوا بحرب إبادة بشعة ضد المسلمين تجاوز فيها العالم خذلاهم و التآمر عليهم إلى المشاركة الفعلية في قتلهم حتى انجلت حربهم تلك عن ٢٠٠ ألف شهيد.

وفي ظل تكرار المعركة العالمية اللاإنسانية على من اختار الله وحده إلهاً تظهر تساؤلات تستحق الوقوف أمامها اليوم, أليس من يقتلنا اليوم هو نفسه قاتل إخواننا البوسنيين؟ أليسوا من قطع اصبعين من جثث الشهداء لتبقى ثلاث ترمز للثالوث المقدس ثم رسموا على صدورهم الصليب وكل ذلك بفتوى من الكنيسة؟, وما الفرق بين أن ترسم الصليب أو تكتب عبارة لا إله الا بشار إلا مزيدا من الحقد الديني؟, أوليست روسيا التي دعمت الصرب بالأسلحة الثقيلة لقتل المسلمين وعطلت قرارات مجلس الأمن هي نفسها التي تقف وراء قتلنا اليوم وبنفس الطريقة ؟, أوليست طريقة حصار بابا عمرو ثم مجزرته واغتصاب الحرائر فيه هي الطريقة ذاتها التي تم بها حصار سيراييفو التي لولا رحمة الله وحفر الثوار نفقا أخرجوا أهل المدينة عبره لقتلوا جميعا ؟, ألم يتم قتل ٨٠٠٠ مسلم وسبي نسائهم وتوزيعهم على الجنود الصرب في سربرينيتسا ١٩٩٥ بمباركة من الكتيبة الهولندية من قوات الأمم المتحدة التي كانت تحمي المدينة؟, أوليسوا هم نفسهم من يحصي جرائم العصابة اليوم؟, ألم يخطف الصرب أطفال المسلمين ليتم تنصيرهم فيما بعد, الأمر الذي لم تستطع ايران وفرق الموت التابعة لها فعله فينا فاستعاضت عن ذلك بذبح أطفالنا سعياً وراء التسريع في خروج المهدي مصاص الدماء؟, أوليس من اختبأ وراء العصيان الروسي بهدف عدم التدخل والسماح باستمرار الجريمة هو نفسه من يفعل ذلك اليوم؟, أوَلم تمنع بريطانيا تسليح الثوار البوسنيين الأمر الذي تفعله توأمها أمريكا اليوم؟والسؤال الأكبر والأحق والأجدر ألم ينتصر البوسنيين ويحققوا حريتهم واسقلالهم بجهادهم و كفاحهم وحدهم واتكالهم على الله وحده؟, أويشك أحدنا بعد ذلك أن النصر قادم لا محالة؟.

بلى هي الاجابة الوحيدة... مع فارقٍ واحدٍ بيننا وبين البوسنيين هو أنهم انتصروا وتحرروا ثم اكتفوا بذلك ولسنا بفاعلين ما فعلوا لأننا سننتصر ثم إننا سننتقم ممن قتلنا وممن تآمر علينا, سننتقم ونعلم أبناءنا الإنتقام, سننتقم بحضارتنا الاسلامية, سننتقم كما انتقم نبينا من قبل.سننتقم ... سنجعل آثار الضمائر منهم تنتقم.

محمد ..

جثة الكويتي ((حسام المطيري)) بخمسة ملايين ليرة

في خبر نشرته إحدى الصحف الالكترونية الموالية لنظام بشار الأسد السنة الماضية ثم تلقفته صفحات الفيسبوك ومواقع الانترنت المؤيدة لهذا النظام وانتشر فيها انتشار النار في الهشيم فتعاطته كمن قبض على القرينة الدامغة على بطلان سلمية ثورة الكرامة السورية آنذاك وعلى صحة ادعاء نظام الدجل الأسدي بدخول عناصر مسلحة غير سورية تابعة لتنظيم القاعدة .. والمثير أنه قد اختير لهذا السيناريو بطلاً هو شهيد ثورة قارة الغالي والأول حسام المطيري .. مستغلين نسبته - المطيري - وهي اسم قبيلة عربية شهيرة لها أصل وانتشار واسع في شبه الجزيرة العربية .. فتأمل - يا رعاك الله - في غباء الإعلام الموالي للنظام فوق دجله وغباء من فبرك هذا الخبر كيف لم يخطر بباله أن من نعته بالسلفي - التكفيري - له أصل طيب وقديم في هذه البلدة وأنه وعائلته أشهر من نار فوق علم في بلدة الجميع فيها يعرف الجميع .. وندعكم مع نص الخبر الكامل عساها تظهر ضواحككم على اعتبار أن شر البلية ما يضحك :

((علمت»الحقيقة» أن ثلاث جثث لسلفيين كويتيين قتلوا الصيف الماضي في منطقة القلمون السورية المتاخمة للحدود اللبنانية جرى بيعها لأهالي القتلى بما يعادل ٥٠ ألف دينار لكل جثة (حوالي خمسة ملايين ليرة سورية) .. وقال ناشط في منطقة «قارة» ، لـ «الحقيقة» إن الكويتيين قتلوا في المنطقة الصيف الماضي في اشتباك مسلح مع الأجهزة الأمنية السورية وجرى تشييعهم ودفنهم في بلدة «قارة» على أنهم «ضحايا سوريون» قتلهم النظام، بهدف إخفاء وجود مسلحين غير سوريين .. وقال المصدر إن أحد هؤلاء هو «حسام عثمان المطيري» الذي جرى تشييعه في البلدة بتاريخ ٢٩ آب / أغسطس ٢٠١١ على أنه « أول شهداء قارة» . وقد عمدت « تنسيقية قارة» و «لجان التنسيق المحلية» إلى تصوير التشييع ونشره على أنه لـ «مواطن سوري» من أجل إخفاء وجود مسلحين تكفيريين عرب في سوريا. وفيما بعد قامت «التنسيقية» بنبش قبره وبيع جثته بمبلغ خمسين ألف دينار كويتي تقاسمها «الثوار - تجار الجثث» فيما بينهم. وقد جرى نقل الجثة على ظهر حمار عبر الحدود اللبنانية وإعادتها إلى الكويت بمساعدة المدعو عمر إدلبي ، الذي نسق العملية من مقر إقامته آنذاك في بيروت مع مهربي الأسلحة ومع النائب الكويتي السلفي وليد الطباطبائي!!؟))

لكأني أراك الآن يا أستاذ عثمان المطيري محوقلاً وأنت ترى - يا مدرس مادة التاريخ - كيف يزور التاريخ بأقلام من لم يكن في يوم من الأيام له رصيد على الورق إلا بالكذب والاستعباط .. ورصيد على الأرض إلا بالمجازر والسلب والاغتصاب .

المعتقلين في قارة .. خلال عام على الثورة

	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	يناير - ٢٠١٢	فبراير - ٢٠١٢	مارس - ٢٠١٢	أبريل - ٢٠١٢
المفرج عنهم	1	1	1	0	26	29	6	5	0	0	6	52	4
المعتقلون	3	0	1	0	55	2	6	2	2	7	4	56	9

بداية (بعبد العزيز مرتض) وليس انتهاءاً بالطالب (محمد أسامة الحلبي) الذي اعتقل من على مقاعد الدراسة، هنالك ما يقارب ١٦٠ معتقل ممن اعتقل وأفرج عنهم من مدينة قارة منذ بداية الحراك الثوري في البلدة (٢٢-أبريل-٢٠١١)،منهم من استشهد داخل الفروع الأمنية أثناء فترة اعتقاله ومنهم من أفرج عنه منذ زمن ولا يزال يحمل على جسده حتى الآن علامات لفنون التعذيب الذي مورس عليه, وهنالك البعض ما يزال يقبع في ظلمات المعتقل حتى الآن، لم تقتصر الاعتقالات في قارة على المتظاهرين فقط فكما هو الحال في جميع أرجاء سوريا طالت أيدي الغدر جميع فئات المجتمع فاعتقلوا الطالب كما اعتقلوا مدرسه واعتقلوا الخطيب والطبيب، الصغير والكبير، من على الحواجز الطيارة وأثناء حملات المداهمات والإقتحامات

حادثة الطائرة التركية

وسقوطها بالمياه الإقليمية السورية (أسبابها وأحداثها ونتائجها)

بقلم آفاق أحمد

الأسباب:

- لا يمكن ان نأخذ هذه الحادثة في سذاجة ونعتبرها بمنأى عن صراع القوى العظمى على الساحة السورية واستعراض القوى حيث جميعنا يعلم أن الجيش التركي داخل ضمن حلف النيتو وأنه يخضع إلى الهيمنة الأميركية بشكل أساسي وإن ما قامت به الطائرة التركية من مسح للسواحل السورية لم يكن صدفة أو خطأ بل كان مرسوم الأهداف إن لم نقل والنتائج أيضا، ومن المعروف لدينا أن قوى سلاح الجو الأمريكي تعلو على سلاح الجو الروسي بينما سلاح الدفاع ا لر و سي ا لجو ي يتفوق على جميع منظومات الدفاع الجوي بالعالم وهنا لا نقول ان سورية تمتلك احدث الإصدارات من هذه المنظومة ولكنها سعت في الآونة الأخيرة أي في (١٠ سنين الأخيرة) إلى امتلاك ما يسمى (بالكمائن الجوية) وهذه الكمائن روسية وكورية شمالية. هناك مخطط دولي لجعل قاعدة ا لملك حسين بالمفرق مكان لتجمع المساعدات الإنسانية والإمدادات المعاشية تمهيداً لفتح ممرات الى سورية، ومخطط أخر لجعل (اضنة) منطقة تجمع المساعدات العسكرية المدفوعة الثمن من جهات عربية وإقليمية في خطوة لتحييد الأردن عن النزاع العسكري ليس خوف على الأردن بل على إسرائيل، وهنا كان لابد من هذه الجولة الاستطلاعية لجس نبض الإرادة السورية في توسيع نطاق المجابهة والمواجهة.

أحداثها:

- قامت طائرة (A٤) استطلاعية مجهزة بأقوى تجهيزات الرصد لمسح الشواطئ السورية وخاصة القاعدة الروسية وميناءي جبلة وبانياس ومطار حميميم كون الأماكن المذكورة شهدت حركة عسكرية ملحوظة، لكن الطائرة لم تتمكن من إكمال مهمتها الإستطلاعية حيث تم التعامل معها من قبل كمين جوي في محافظة اللاذقية من منظومة صاروخية متوسطة محملة على مجنزرة والنظام الصاروخي أرض/ جو «أس آي-١٣ غوفر» روسي الصنع (الاتحاد السوفيتي سا بقا) ، و من اللافت أن السلطات التركية قالت إنها فقدت الإتصال مع الطائرة بعد ساعة وعشرين دقيقة بينما استطاعت الطائرة الفعلية من التحليق لاتتجاوز الساعة وهذا ما يؤكد أن العملية مبيت لها ومخطط لحيثياتها من جهات ضخمة.

النتائج :

- سوف تشهد الأيام المقبلة تطوراً هائلاً في حجم تبني الخيار العسكري في التعامل مع النظام السوري ولا أعتقد ان روسيا سوف تغير موقفها بهذه السهولة بل إنها تعتبر نفسها في مواجهة وإختبار حقيقي لقوة سلاحها وهنا تكمن خطورة المأزق التي وضعت روسيا بشار الأسد به حيث أنه سوف يضطر إلى تبني حرب روسيا على أراضي سورية بجيش مهزوم داخلياً وبنية تحتية منهكة وشعب قد سئم عربدة الحلف الإشتراكي في سورية،

وإن النظام سوف يضطر في هذه الحالة إلى استخدام الأنظمة الصاروخية الحديثة وإخراجها من مخازنها وهذه آخر نقطة قوة موجودة لديه وإذا أخرج هذه الأنواع على سبيل المثال (s٢٠٠) هذا يعني أن انشقاق أي ضابط من هناك تعني نهاية النظام الحتمية.

آفاق احمد المنشق عن إدارة المخابرات الجوية (مكتب العمليات الخاصة).

احصائيات شبه دقيقة للخسائر العسكرية للجيش النظامي

• عدد العسكريين القتلى من الجيش السوري والأمن والشبيحة تجاوز العشرين ألفاً، (علماً أن الجيش لاينشر كل الاسماء حرصا على معنويات العسكريين)

• أكثر من ٧٠٠٠ قتيل منهم من الطائفة العلوية يتحفظ الجيش على إخفاء اسماءهم لضمان مولاة الطائفة وعدم الاصطدام مع اهالي الأرياف وعدم قدرة النظام على تقديم التعويضات التي وعدهم بها، (٧٠٪ من هؤلاء الشبيحة من منطقة الغاب ومصياف وريف الساحل والباقي من ريف حمص وحلب).

• عدد مايسميه الجيش بالفارين من الخدمة تجاوز المئة ألف عسكري من مختلف الرتب، (٩٩٪من اهالي حوران تركوا الخدمة ؛منشقين، وهم يشكلون أكثر من ٢٠٠٠٠ عسكري نصفهم نزح للأردن).

عددالآليات المدمرة :

ونذكر هنا حسب المعلومات الواردة من الجيش السوري عن الآليات التي(تم ترقين قيدها) وأصبحت خارج الخدمة:

• ٥٥٦ دبابة من مختلف الطرازات
• ٢٤٨ عربة ب م ب مختلفة
• ١٣١ عربة ب ر د م
• ١٤٦ شاحنة عسكرية
• ٢٣٦ سيارة صغيرة بمافيها الفانات
• ١٧عربة مصفحة ب ت ر
• ١٢٢ بيك أب مختلف الطراز
• ١٤٨ عربة اسعاف مدنية وعسكرية
• ٦حوامات عسكرية من طراز مي وأنتونوف

فيما بلغت الذخيرة المستخدمة خلال الثورة أكثر مما استخدم في كافة الحروب ضد اسرائيل منذ حرب ٧٣بما فيها حرب لبنان بعشرة أضعاف.

وبلغت مصاريف الحرب على أبناء الوطن أكثر من عشرة مليارات دولار ولاتوجد احصائية دقيقة لأن كل الأجهزة بمافيها الاقتصاد والمالية والبنك المركزي بحالة تخبط و القصر الجمهوري يتجازو صلاحيات وروتين الجميع

رويترز

الفئة الصامتة ... إلى متى ؟؟

إن بعضاً من الفئة الصامتة في سوريا عموماً وفي مدينتنا بشكل خاص ، للأسف، يتحولون إلى رادارات سريعة الالتقاط لكل التهم التي يوجهها النظام إلى الثورة وإلى المنضمين إليها! لأنها تجد في هذه الشبهات حول الثورة أعذاراً تعفيها من الإنضمام إلى الثورة، وتبريرات جاهزة لتخاذلها وسكوتها! ولذا سريعاً ما تلقف هذه الشبهات وكثيراً ما ترددها، وكلما زادت جرائم النظام، شعرت هذه الفئة بالخجل من تخاذلها مرة أخرى، فيمدها شيطان هواها بعد كل جريمة بما يستر هذه العورات، وبالتالي فإن هذا النظام عندما يحاول «أن يستر جرائمه» يعتمد على جزء من الفئة الصامتة التي تبحث عن أعذار ومبررات لصمتها.

هذا الجزء من الفئة الصامتة لا تدافع أبداً عن النظام، ولكنها تدافع عن نفسها، تدافع عن صورتها «صورة الصمت والتخاذل»، فتغالط غيرها، وتحاول أن تقنع نفسها بأن الأمور قد التبست عليها، واختلط الحق بالباطل، فآثرت الصمت والسكوت، ولأن النظام هو باطل بلا شك، فلا بد لها من إثارة الشبهات حول الثورة، لتؤكد على اختلاط الأمر، والتباسه، هذه الفئة تريد أن تحسن صورتها «صورة الصمت والتخاذل»، وأقصر الطرق هو تشويه صورة الثورة، ونتناول معها بعض الشبهات التي تثيرها والرد عليها :

• الذريعة الأولى : لو لم ينضم الفاسدون إلى الثورة .. ولم ينضم إليها المهربون ومتسكعو الطرقات من الشباب الطائش والماجن !!

والرد : لا توجد ثورة في العالم نقية خالية من الفاسدين والطامعين، وبالتالي علينا أن ننظر إلى أهداف الثورة ومطالبها ومسارها، وليس إلى بعض الشخصيات التي دارت الشبهات حول نيتهم أو فسادهم، هذا لو فرضنا أنهم فاسدون، علينا أن نحمي الثورة ونظل نراقب مسارها، لا أن نكيل التهم لبعض المنضمين إليها ونشكك في نياتهم، فهل يعقل مثلا أن نترك الإسلام لأن فلان الفاسد أعلن إسلامه، أو أن نترك الصلاة لأن ذلك السارق أو الفاسد يصلي!! وإذا فرضنا أن الثورة فيها عدد من الفاسدين أو بعض الفاسدين، فإن رموز النظام كلهم فاسدون، كما أن الثورة ضمت الكثير من المخلصين الذين باعوا أموالهم ودماءهم للدين وسيظلون على استعداد للتضحية بعد انتصار الثورة، ليحموا أهداف الثورة، والحيلولة دون انحراف مسارها.

• الذريعة الثانية : تأخرت الثورة، تأخر النصر، بسبب انضمام البعض إلى الثورة !!

والرد : تأخير الثورة، هو قدر من أقدار الله، نأمل أن يكون فيه الخير، كل الخير لسوريا، وفيها حكمة إلهية لن نستوعب كل أبعادها، ولماذا لا ينظر أولئك أن تأخر النصر سببه تلكؤهم عن نصرة إخوانهم وتركهم فرادى تعيث آلة النظام بدمائهم وأموالهم علماً بأن الشر واقع على الجميع .

• الذريعة الثالثة : المعارضة وأطراف دولية وقنوات الإعلام هي من تحرض الشباب للخروج في المظاهرات!

والرد : ذلك استخفاف بالعقول وبوعي الشباب الذين انتفضوا صانعين الربيع العربي وهم الذين دفعوا المعارضة للمضي في درب الثورة وركوب موجتها، وكان ذلك الكلام مقبولاً لو كان النظام نظام لديه شيء من العدل الاجتماعي ونسبة من الحريات أما تحت رزح نظام يؤمن بالحديد والنار وحكم الشعب بالجزمة العسكرية فكفى بجرائمه محرضاً ليثور عليه كل ذي ضمير حي في أصقاع الدنيا فضلاً أن يثور عليه من تعرض لبطشه وظلمه من أبناء البلد .

• الذريعة الرابعة : شباب الثورة يزعجون سكان البلدة، ويرددون بعض الشتائم والعبارات المتجاوزة للذوق العام في شعاراتهم !!

والرد : أن ينزعج أحدهم من ترديد اللعنة على حافظ أو الشتيمة للمخبر «وينطعج» خاطره من سماع عبارة من مثل يال العار مسلم ومؤيد كفار، ثم لا يرف له جفن وهو يتصفح الشاشات الطائفة من دماء الأبرياء والأطفال والتي تنحدر من رقابهم المنحورة بمناظر تقشعر لها الأبدان وتشيب لرؤيتها الولدان، فذلك شخص بحاجة إلى معالجة نفسية لأن الأحاسيس لديه مقلوبة ومضطربة .

شبهات أخر كثيرة تثيرها تلك الفئة كذريعة لعدم مشاركتها في الثورة، ونقول لهذه الفئة: إن الصمت والسكوت، خير من إيذاء الثورة، وإن أعذار عدم الإنضمام إلى الثورة هي أقبح من ذنب الصمت،مع احترامنا وتقديرنا لجزء آخر من الفئة الصامتة، جزء كبير، يرفض كل الجرائم البشعة التي يرتكبها النظام، وننتظر انضمامه العلني إلى الثورة ، والدافع الأهم لمشاركتهم أن البلاء يعم وأن النظام يتعامل بمبدأ طائفي بحت ولا يميز بين مؤيد ومعارض فينال الجميع نصيباً من إجرامه وطغيانه .

رهان على سوريا .. وقارة

حين أضرم البوعزيزي النار بجسده وانتحر محترقاً واشتعلت الثورة التونسية إثر ذلك علمتُ أن هذه ريحٌ ليست عابرة وأنها لا بد آتية إلينا بعد أن تطوف طوفتها في بلاد العرب سيما الاشتراكية منها ومن لديه جذور شيوعية رفع عليها أركان دولته ..

احتمال قدوم ريح الثورة إلى سورية كان يضاءله شراسة نظام البعث وهمجيته في القمع التي تبدت من قبل ومن بعد .. ولكن كان يؤكده لدي أن وسط الاشتعال واحد وأن بعض البلاد العربية أو مجملها أشبه ما تكون بجرار غاز وضعت في مستودع واحد والشعب العربي داخلها بارد برودة غاز الميتان المضغوط .. وإن انفجار إحدى عبوات الغاز تلك كفيل بتفجير باقي العبوات كلها أو جزء منها على الأقل سيما القريبة من بعضها في الظرف إذا اعتبرنا أن باب المستودع مفتوح وأن بعض الجرار قد تسلم ..

وكان أن اشتعلت الثورة السورية في درعا وانتقلت منها إلى باقي المحافظات والمدن باكورة الثورة .. فراهنتُ على أن مدينتنا قارة قادرة على الالتحاق بركب الثورة رغم أن ظرفها الجغرافي والبشري يستبعد ذلك فهي متربعة على سهل شاسع ومكشوف ككف اليد سواء للناظر من

أربعة أقطارها وبالتالي فهي سهلة الحصار والقمع سيما وأن عدد سكانها قليل نسبياً بالمقارنة مع مساحتها وعدد المتظاهرين بدهياً سيكون أقل بكثير .. وهي مدينة كانت بعيدة عن قرى العلوية ولم يصبها ما أصاب بعض المدن من الشحن

• لا تنحني مهما كان الأمر ضرورياً فربما لا تأتيك الفرصة كي ترفع رأسك مرة أخرى..

عمر المختار

• إن الحرية شمس يجب أن تشرق في كل نفس، ومن عاش محروماً منها فقد عاش في ظلام حالك.

مصطفى لطفي

في الشام

أخذ يبحث عن ابنه الصغير بين الأنقاض ، فلما وجده انحنى ليقبله .. فسقطت دمعة من عينه لتغسل وجه الصغير! ما زال يحمل فانوس وداعه الأخير يطوف به بين الأمنيات، يرتبها، ينفض عنها الغبار، يطالع صفحاتها ويبتسم بملء فمه !

الشمس تشرق في أرض الشام مرتين

في الشام .. من الطبيعي أن ترى بناية تنوح! .. في الشام .. ترتفع المآذن بدون أذان ، وترتفع الأرواح بدون أنين ، لا صوت في الشام يعلو غير صوت الرصاص ينادي : يا رب ليس باختياري ما أفعل! .. في الشام .. تنتظم. سطور الغيوم ، معلنة أن الأمل أعلى من المستطاع. .. في الشام .. أبشع كابوس أجمل من الحقيقية! .. في الشام .. تذرف الدموع عيونها على طفل لم يبلغ السابعة، قطعت رجله ومات أبواه وهدم منزله! وهو يضحك» . .. في الشام .. لا تبكي النساء ، ولا يقاتل الرجال ، القضية تعبير عن رأي فقط! .. في الشام .. كل شيء يبدو جامدا حينما تتحرك دمعة على خد ثكلى! .. في الشام .. ترتفع دعوات العجائز خلف الجنائز، فتحتار من كان أعلى الدعوات أم العجائز

أم الجنائز! ..في الشام .. يحمل الأطفال في حقائبهم وجع الأمهات ، وأمهات الوجع! .. في الشام .. تكبر خيبة الأمل، في أحضان السكوت! .. في الشام .. يسطر التاريخ أسماء الأموات، وعندما ينتهي منهم سيبدأ بمحو أسماء الأحياء! .. في الشام .. يرتاح التناقض، فعلى دماء الشهداء يحلو الرقص، و يكأنهم يعرفون أنهم أحياء عند ربهم يرزقون! .. في الشام .. تنسى البلابل دوما أن تغرد في الصباح، فهي تكون مشغولة بعد أصابع الغول المتربص بها عن كثب! .. في الشام .. تتسابق الأمهات لإنجاب الأطفال لعل واحد منهم يكون على يديه كسر باب الخوف الكبير! .. في الشام .. تطبخ النساء خيبة الأمل وتبهرها بصمت الأصدقاء، ليأكلها الصغار الجائعون إلى الحياة! .. في الشام .. يلعب الأطفال بأحلام المستقبل الجميل، ويركضون ويمرحون في رحاب الماضي العريق، ويختبئون في بيت الدعاء من وجه الحاضر المخيف!

حمل حلم حياته المذبوح , وأخذ يجوب به أرض الأنين , يبحث عن مكانٍ يمكن أن تُدفن الأحلام فيه !

لا تحبس دموعك

بقلم د. حسان شمس باشا

قصة واقعية يرويها والد أحد الأطفال الشهداء ،يقول :جلستُ ذات يوم خلف الكمبيوتر أتأمل صورة الطفل الشهيد حمزة الخطيب .. نظر ولدي ذو الخمس سنوات إلى الصورة و سألني من هذا؟

فأجبته هو الشهيد حمزة الخطيب .. فقال لي: وأين هو؟ فأجبته: في الجنة إن شاء الله.. فقال لي: و ما هي الجنة؟ حدّثته عن الجنة .. فقال: أريد أن أذهب إلى الجنة ! لم أدرِ ما أقول له لكنني مسحت على رأسه.. و قلت له في نفسي :

(بعيد الشر عنك يا روحي)..

يومها مرت المظاهرة من أمام بيتي و هم يهتفون (عالجنة رايحين شهداء بالملايين)، فلم يكن من إبني إلا أن لبس حذاءه و ناداني: هيا يا أبي إلى الجنة..

لم اشأ يومها إلا أن ألبي رغبته فخرجنا في المظاهرة و هتفنا سوية، و أثناء عودتنا إلى البيت .. قال لي :لماذا لم نذهب إلى الجنة ؟

كرر السؤال عدة مرات، فما كان مني إلا أن قلت له: في المرة القادمة إن شاء الله .

وفي يوم الجمعة مرت المظاهرة من أمام منزلنا.. لبس ابني ثيابه و قال: هل تريد أن تذهب معي إلى الجنة ؟

خرجنا نهتف «عالجنة رايحين شهداء بالملايين» و أنا أحمله على كتفي.

فما ارتفع يومها فوق صوتنا إلا صوت الرصاص الغادر الذي أصاب جسد طفلي، بكى طفلي كثيراً من شدة الألم .. ثم لمم دموعه و صراخه و قال: يا أبي متى نذهب الى الجنة ؟

بكيت كثيراً و بكى معي الأطباء الذين حاولوا إسعافه ..و لكن دون جدوى

وقبل أن يغيب عن وعيه قال لي و هو يبكي (بابا بس أتحسّن خذني عالجنة!!)

اومأت له بعيوني الدامعة بنعم .. ولم أستطع الكلام.. ثم غط في غيبوبته .

و بعد دقائق نظر إلي الطبيب و قال لي: (صدق الله فصدقه الله) ..فقلت : حسبي الله و نعم الوكيل.. «

حكـايــة أب غـائب

لشاعر هُجر عن وطنه

أنا إن خرجت ولم أعد يا طفليَ الغالي إليكْ
وأتى المساء, ولم أسرّح ناظري في مقلتيك
وأرى الورود الناضرات تفتحت في وجنتيك
وأضم وجهك, والسعادة ترتمي في ناظريك
وركضت تسأل عن أبيك فلم تجد (بابا) لديك

* * *

ورأيت أمك - يا صغيري - تمضغ الألم الدفينْ
وتظل تمسح دمعة حرَّى عن الوجه الحزين
وتجيب: (بابا يا صغيري, سوف يأتي بعد حين)
فاعلم بأني قد أبيت الذل, ذل الميتين
والعيش في وحل التعاسة مثل كل الخائفين

* * *

ستشب يوما ثم تُخْبَرُ يا صغيري عن كثيرْ
عن ذلك الليل الطويل, كأنه شبح النذير
يمتد حتى ما تلوح بشائر الصبح المنير
قد كنتَ بعدُ بحلمك الغض الأثير
لا تستبين لك الأمور, ولست تدري ما المصير?
أحلام سنك بسمة كتفتح الزهر النضير
فيها البراءة, والطهارة, كالصباح المستنير

* * *

سيحدِّثونك ذاتَ يومٍ عن أبيكَ وأينَ غابْ?
ولسوف تُخْبَرُ بالحقيقةِ كلِّها دونَ ارتياب
في ليلةٍ ظلماءَ كالحةٍ, كوجهٍ من عذاب
هتكوا عليه الدارَ, أدْمَوْا جسمَه بلظَى الحِراب
ركلُوهُ ركْلاً بالأيادي والبنادقِ والسِّبَاب
دفعُوهُ مثلَ الكلبةِ الجرباء من بابٍ لباب
حتى اختفى خلفَ السَّرابِ, طوَتْه أكداسُ الضباب
من يومذاك مضى أبوكِ, ولم يزلْ رهن الغياب
لا يعرفون أكان حيّاً أمْ قضى بين الصِّحاب

إلى الذي ينتظر ساعة الصفر

إن ساعة الصفر – ولله المثل الأعلى – أشبه ما تكون بنفخة الصور التي تبعث الناس إلى القبور وتحشرهم إلى حسابهم .. فهي ساعة حصاد ما زرعه العبد من قبل وجلسة جرد لما جمعه من حسنات وسيئات .. وكذلك ساعة الصفر ستكون انعكاساً لما اجتهد عليه الثائر من إعداد مادي ومعنوي لنفسه ومحصلة لما أعده الثوار والجيش الحر من عمليات سياسية وعسكرية واقتصادية تأتي كضربات مباغتة ودفعة واحدة بحيث تطرح عصابة الأسد أرضاً وتشل أعصابها ليسهل بعدها نحرها واجتثاثها .. وساعة الصفر بذات الوقت لحظة محاسبة وفعل مركز لكل من عارض هذا النظام الهمجي من الشعب ضمنياً أو علانية ولكل فرد من أفراد المجتمع دوره الأساسي فيها .. فالموظف في الدوائر الحكومية دوره الإضراب والعصيان المدني ومن بقي في الجيش من عناصر وضباط دورهم الانشقاق والالتحاق بصف الجيش الحر والتاجر عليه الإضراب سيما في الأسواق التجارية الكبيرة التي تحرك اقتصاد البلد وهكذا كل فرد يجد له دوراً ثورياً في ساعة الصفر يعطيه أعلى تركيز وإتقان .. وعلى أهل كل مدينة ضرب المراكز الأمن فيها وقطع طرق إمداد الجيش الأسدي بشتى السبل وعلى كل من يقدر حمل السلاح المبادرة للانتظام في صفوف الجيش الحر الذي سيعلن التعبئة والنفير العام عندها .. وفي النهاية فعلى قدر ما يعد كل منا عدته بشكل كاف ومنضبط يأتي حصاد ساعة الصفر وفيراً وأما من جلس يرتقب إعلانها خلف الشاشات متمدداً على أريكته فلن يكون له من ساعة الصفر إلا مزيداً من التمدد والتواكل والتلكؤ وسيكون مع أمثاله سبباً في عدم نضوج مخطط ساعة الصفر واكتماله .. هذا ومجريات الأحداث وتحركات الثوار والجيش الحر تدلل على دنو أجل ساعة الصفر وأنها أزفت ..

ولمن لا يعرف مدلول ساعة الصفر فإنها انتفاضة شعب في وقت واحد محدد لإسقاط النظام قامت بتبنيها قيادة الجيش الحر و تلفزيون سوريا الشعب و صفحة الثورة السورية و معظم القوى الثورية على الأرض ..

بيان تأسيس التيار السبطعش في سوريا

كوميديا ساخرة بقلم : عبد الدافش نكاشة

نظراً للظرف التاريخي والاجتماعي والاقتصادي...الخ الخ الراهن في المجتمع السوري العظيم، وبعد تشكل عدد من القوى والتيارات الوطنية في مقدمتها تيار بناء الدولة على دماء المتظاهرين والتيار الثالث والثلاثين، نعلن نحن مجموعة قوى وشخصيات عبد الدافش نكاشة الديمقراطية المستقلة بمختلف انفصاماتها وأمراضها النفسية وبارانوياتها وذهانييها ومتسلقيها ولصوصها عن تأسيس التيار السبطعش بهدف الخروج بالبلاد والعباد من الأزمة الوطنية التي قد تعصف بالبلاد وبتاريخها العريق ومستقبلها المشرق..

ويقوم التيار على مجموعة من المبادئ في مقدمتها:

- يدين التيار الفساد ولذلك يتزعم التيار الوزير السابق النظيف الشريف اللطيف ذو الدم الخفيف، زير النساء محمد سلطان، ويعرب عن رغبته بالتعاون مع النائب السابق محمد ديك الحبش.
- يؤكد التيار السبطعش على وسطيته بين الطفل وقاتله والمرأة ومغتصبها والمتظاهر وقانصه والقاشوش وقاطع حنجرته والمعتقل ومعذبه وحمزة الخطيب وسالخ جسده.
- يدين التيار العنف والعنف المضاد أيا كان مصدره ويعتبر أن ظاهرة العنف المضاد غريبة على التاريخ الإنساني وشاذة وجديدة ولم يسبق أن حصلت أبدا.
- يدعو التيار إلى احتكار السلطة اللا شرعية للسلاح ويعتبر أن وجود السلاح خارج أيدي رجال الأمن الشرفاء العزل من السلاح هو بسبب دعم القوى الإمبريالية والغربية والصهيونية لبعض قوى الشارع غير المنضبط.
- ينكر التيار أي فضل للمتظاهرين بتأسيسه ويعتبر أن الله هو صاحب كل فضل وأن لحم أكتاف التيار من خيره.
- يشدد التيار على أن دم السوري على السوري حرام وخاصة فئة أو سلبي.
- يدعو التيار السبطعش أعضاءه السبطعش إلى عدم النزول إلى الشارع بعد وجود ثلاث هتافات إقصائية مقابل ٣٨٤٩ هتاف وطني جامع، كما يدين التيار رفع لافتة ذات توجه إسلامي في مجلس دوما بريف الشام، ويتجاهل التيار الخمستالاف وميتين وطنعشر لافتة مميزة التي سبقتها.

- يرحب التيار بانضمام كافة القوى الوطنية الديمقراطية المستقلة إليه ويؤكد على ثوابته الثلاث: الاستعلاء، الفوقية، التنظير.
- يرى التيار أن مبدأ السيادة الوطنية أهم من الوطن نفسه ومن المواطن ومن المجتمع، وخاصة إذا كان انتهاك السيادة الوطنية قد يؤدي إلى انقطاع الكهرباء في بعض مدن الوطن.
- في السياسة الدولية للتيار: يدين التيار العنف أيا كان مصدره في النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، ويعتبر أن وجود السلاح بيد الفصائل الفلسطينية أمرا غير شرعي، كما يدين عمليات الإرهاب التي يرتكبها الإنسان الفلسطيني بحق أخيه الإنسان الإسرائيلي، ويرى أن ظاهرة العنف المضاد الفلسطيني غير مبررة وغير مفهومة .

سوريانا

كاريكاتير

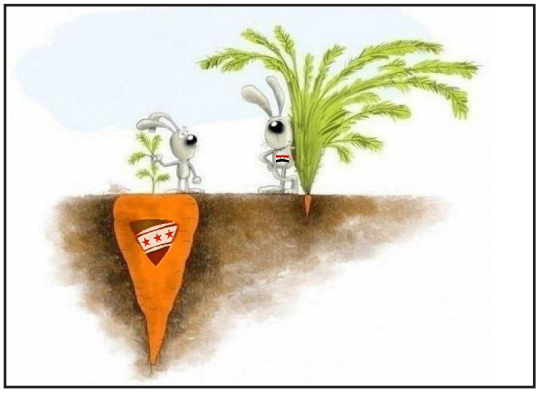

فَسبَكة

• صارت بدهياني انا الي قوم اعملها شاي ..
هي هية الحرية الي بدكين ياها ..؟؟!!
• قالت: كنت عم تمننا طول النهار بأنك عم تشتغل و أنا قاعدة ..
هلئ إنت عم تطلع مظاهرة .. و أنا عم إطلع مظاهرة ..
قوم جلي كاسة الشاي ..!!
هي هية الحرية الي بدكين ياها ..؟؟!!
• قالت: عم تنسجن .. و عم انسجن ..
عم تتقوص .. و عم اتقوص ..
ليش انا بحمل ٩ شهور و إنت تقعد تتفرج ..؟؟!!
قوم نييم الولاد ..!!
هي هية الحرية الي بدكين ياها ..؟؟!!
• • الشعب يريد اسقاط المدام .

• تركيا تطلب من الجيش السوري الحر إقامة منطقة عازلة وحظر جوي (باستخدام طائرة ميغ ٢١ المنشقة) داخل الأراضي التركية لحماية الجيش التركي
والجيش الحر يشترط موافقة مجلس الأمن

تصريحات لأبواق النظام السوري
• البوطي :أؤلئك الذين يقودون طيارات الميغ ٢١ طياراتهم لا تعرف الهبوط .
• الحسون :نقول لكل دول المؤامرة لدينا طيارين جاهزين للانشقاق والهبوط في اي مطار في العالم .
• مذيعة المطر :لك هاد مو انشقاق ... الزلمة عم يحتفل بانخفاض درجات الحرارة شي درجتين بعد هل الشوب ,, لك الزلمة احتفل وبدكون تقولو ما احتفل صحي انو يلي استحوا طارو .

المته وما أدرك ما المتة

• نحن قوم حنون وتربطنا رابطة قوية مع المصاصة، فالولد فينا من ثدي أمه الى مصاصة المتة ...
وخود رضاعة،ملط،وشفط
ونمسك الكاس بكلتا يدينا حباً وشوقاً ورغبة .....
ولذلك نشأت علاقة أمومة بيننا وبين المته
حتى أننا نعد لها العدد فعدة المته قد تصل بالقلمون الى ٦٠٠٠الاف ليرة
• عزائمنا كلها تحوم حول المتة ((تفضل شراب مته))

• نذهب الى المنتزهات على بعد ٥٠٠كم لنشرب كاسة مته "عرايئ"
نشتري مزرعة بمليون ليرة لنشرب مته بها، لا للزراعة
حتى أنها أثرت على إنتاجية البلد ...
• إن دخلت عند حلاق، قص جزء من شعرك وقعد شرب "متاية"
• الدهان بضرب فرشايتين وبيشرب "متاية"
الكل يريد ان يشرب متة ....
الكل يحب المته ...
تفضلوا لعنا نشرب كاست مته الدومري اليبرودي

الكلمات المتقاطعة

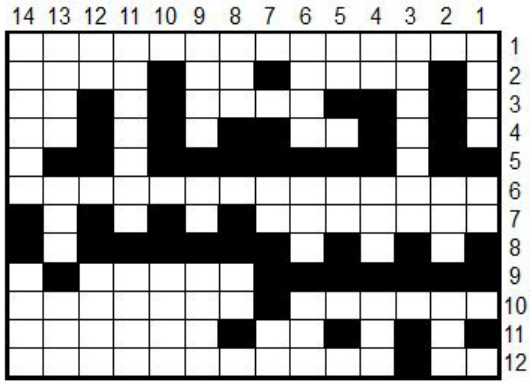

عمودي :
١ - عروس القلمون - للنداء
٢ - ضجر ((معكوسة)) - نصر .
٣ - القبض علي وأسري -.
٤- متشابهان - طريقة إطراح النبات - أحد علوم العربية .
٥- شاي بالأجنبية - نصف رامي .
٦- اسلخ - زهد - قبر .
٧- ود - خاصتي .
٨- أحد الصحابة يدعي الشبيحة الانتساب إليه - متشابهان .
٩- إحدى قنوات الإعلام الحر - بحر - نحرك من مكان لآخر .
١٠- أحد أسماء الله الحسنى .
١١- جنود البطة - أقطع .
١٢- للنفي - ماركة سيارات روسية .
١٣- بهار حار (معكوسة) - ذكي - ثلثا (ضليع) .
١٤- خفة ظله (معكوسة) - محاربة .

أفقي :
١- مخبر في قارة فاحت رائحته النتنة وانكشف .
٢- اسم فعل أمر غرضه الدعاء - حرفا الإدغام بلا غنة - مثير .
٣ - من قتل دون ماله وعرضه - أدار .
٤ - مطر خفيف (معكوسة) - أحد العلامات الموسيقية .
٦ - شعار طالما تردد على ألسنة الأحرار في مظاهراتهم .
٧- أحدى مدن ريف حلب الثائرة .
٩ - غنائم
١٠ - مدينة سورية ثائرة اشتهرت بمقولات لافتاتها المعبرة - ثورة .
١١ - فك - أحدى الفواكه ((معكوسة))
١٢ - لم يبق شيء ((بالعامية)) - أحد وديان جبل قارة .

حل العدد السابق (الأول) ١٢- يونيو - ٢٠١٢

من ألبوم الثورة

قارة - تشييع الشهيد أحمد بدران

حمص - أبطال الجيش الحر

صورة بألف كلمة

حمص

حمص

طوابع من الثورة السورية